هناك ما يعترض طريقه . أهم اشكال خلقه وابداعه تنتج عن حدة نفسية تتولد فيه بسبب موانع تقف بينه وبين مقاصد يبغيها . فعندما تتعثر الحياة اليومية السطحية وتعجز عن تاكيد ذاتها ، ينفصل الانسان عنها ، ويأخذ يتساءل عن معناها وشرعيتها . في الاوضاع العادية تتخذ أفكار ومشاعر واعمال الفرد أشكالا يومية رتيبة ، ولكن عندما يكون هناك خطر ، أو نكبة خارجية ، أو أزمة داخلية ، يخرج الافراد من عوالمهم الفردية والاجتماعية المحنطة ، ويصبح من الممكن الكشف عن طاقات كبيرة يمكن تجنيدها ضد الخطر ، النكبة ، أو الازمة . الاوضاع العادية تبلد الذهن ، تغذي اللامبالاة ، تشجع على الريبة والتشكك ، كما أنها توسع دائرة الانانية والنفعية . كل مجتمع ، مهما كان متطورا يكون عرضة للجمود السياسي ، لشلل في الارادة ، وتشتت في الطاقة ، عندما تكون أوضاعه عادية . الازمات الكبيرة تأتي في طليعة العوامل التي تغير الوضع وتدفع الى تجاوز هذه الظواهر السلبية . في الازمات ، والمخاطر والنكبات فقط ، عندما لا يعود بامكان الحياة اليومية التقليدية أن تكون بدها يوميا نستطيع أن ننظر الى وجودنا من الخارج ، وأن نعين ما ينطوي عليه من نقص وضعف . معظم النظريات الاجتماعية التي تحاول تفسير التحولات التاريخية وظواهر الخلق فيها تعيدها الى أزمات ونكبات تداهم مجتمعا ما ، تتحداه وتدفعه الى الكشف عن أحسن ما ينطوي عليه من امكانات . الاوضاع المستقرة لا تعرف أو تتعرف على أشكال الخلق في التاريخ .
من هايديجير الى جاسيرز وخصوصا عند الاخير ، نجد أنه يصبح من الممكن لنا أن نقدر حقا الوجود ونعانيه بعمق عندما نجابه الخطر الكبير الذي يهدد بالعدم والابادة . فكي

التمييز ضد اليهود الشرقيين

في اسرائيل

بقلم

السيدة هلدا شعبان صايغ

اول دراسة علمية بالعربية عن اضطهاد اليهود الغربيين

لليهود الشرقيين في فلسطين المحتلة

جميع المعلومات مستقاة من المصادر الصهيونية والموالية لاسرائيل

مركز الابحاث ــ منظمة التحرير الفلسطينية

ل.ل.